

معلومات البحث

خاص بهيئة التحرير

23/07/2018 أستملم:

05/02/2019 المراجعة:

10/05/2020 النشر:

دور برنامج ألعاب صغيرة حركية في التقليل من درجة التوحد لدى الأطفال

المصابين بالتوحد المتوسط (٥-٧) سنوات

بحث تجريبي أجري علي بعض الأطفال - بمركز خاص بولاية البيض -

د. بن سميشة العيد، المركز الجامعي، البيض.

bensemicha01111954@gmail.com

Printed ISSN:

Online ISSN:

- ملخص الدراسة:

هدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الألعاب الصغيرة الحركية في التقليل من درجة التوحد لدى الأطفال المصابين بالتوحد المتوسط (٥-٧) سنوات، ومدى تأثيره في تحسين (التفاعل مع الغير وكذا تركيز الانتباه)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مقدارها (٨) أطفال بنسبة مئوية قدرت ب(٤٠%)، وأسفرت النتائج على أن برنامج الألعاب الحركية قد أثر تأثيراً إيجابياً على المستوى الجانبي الحركي لدى الأطفال المصابين بالتوحد المتوسط، وانتقل معظم أفراد عينة البحث من درجة توحد متوسط إلى درجة توحد خفيف، ولوحظ ظهور تحسن في التفاعل مع الغير والانتباه البصري والارتزان لدى عينة البحث، وأوصى الباحث بضرورة إحداث برنامج تعليمي حركي مدروس مع البرامج العلاجية الطبية العامة لمرض التوحد، وبضرورة استخدام الألعاب الصغيرة الحركية قصد تحسن مختلف المهارات لدى الأطفال المصابين بمرض التوحد، إضافة إلى إنشاء مراكز تهتم وتنكفل بهذه الفئة مع مراعاة ضرورة توفير الأدوات والأجهزة الخاصة بممارسة الأنشطة الرياضية الحركية البسيطة داخل هذه المراكز.

- الكلمات المفتاحية: (الألعاب الصغيرة الحركية، التوحد، درجة التوحد).

Study Summary:

The aim of this study was to identify the role of small motor games in reducing the degree of autism in children with moderate autism (5-7 years), and its effect on improving (interaction with others as well as concentration of attention). The researcher used the experimental method on a sample of 8 children With a percentage estimated at (40%). The results showed that the motor games program had a positive effect on the kinetic level of children with moderate autism. Most of the

members of the research group moved from a medium to a modest degree of uniformity. An improvement in interaction with others, visual attention and balance in the study sample. The researcher recommended the need to create a dynamic educational program with the general medical treatment programs for autism, and the need to use small motor games to improve the various skills in children with autism, in addition to the establishment of centers interested in this category and taking into account the need to provide tools and devices for the exercise of motor sports activities I went inside these centers.

- Key words: (small motor games, autism, autism degree).

- مقدمة:

شهدت الآونة الأخيرة تطوراً في مفهوم اضطراب التوحد كغيره من مفاهيم التربية الخاصة، وذلك نظير التطور المستمر في مجال الأبحاث، ما أدى إلى وجود خدمات أخرى مساندة وبرامج تربوية وطرائق مختلفة لعمليات التدريس المناسبة لهم، وإيجاد البيئات التعليمية المناسبة لهذه الفئة من الأطفال (خورشيد حرفوش، ٢٠١٤).

إن معظم الأطفال المصابين بالتوحد يقضون حياتهم بعيداً عن الناس وعن الأطفال الذين يماثلونهم في السن ويلعبون بطريقة نمطية فيها الكثير من الاستشارة الذاتية بدون هدف وظيفي. وإن انعدام مهارات اللعب للأطفال المصابين بالتوحد قد يضاعف من عزلتهم الاجتماعية ويبرز اختلافهم عن بقية الأطفال، كما أن اللعب لهؤلاء الأطفال يجب أن يكون نوعاً من التسلية والاستمتاع، لأن تطوير مهارات اللعب لدى الأطفال المصابين بالتوحد يعطيهم إحساساً بالتميز والإتقان مما يزيد من سعادتهم وتحفيزهم، ويساعدهم على تعلم وممارسة مهارات جديدة في بيئة مأمونة. (عفاف الحداد، ٢٠١٤).

وأصبحت أهمية الألعاب الحركية للمعاقين إحدى المجالات الأساسية للتخفيف بما يشعر به المعاق من عيب نفسي وجسمي معاً، وتبدو على الطفل المصاب بالتوحد سمات عدم النضج الاجتماعي والحركي وكذلك ضعف ميكانيكية الجسم والقوام، والانخفاض المفاجئ للحيوية أو الوصول إلى الحيوية الزائدة، كما يواجه صعوبات في إشباع الرغبات وعدم المقدرة على التركيز، وفشل هؤلاء الأطفال في مساندة الأطفال الأسوياء من شأنه أن يزيد في الأمور تعقيداً. ومن هنا تعد الألعاب الحركية بمثابة المدخل الطبيعي المؤدي للممارسة الفعلية للأنشطة بمختلف أنواعها لتأخذ دورها الرئيسي في حياة هؤلاء الأطفال عن طريق استخدام الحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية التي تتطلب بالضرورة مشاركتهم الإيجابية الكاملة. وعلى ضوء ذلك أقدمنا على إنجاز هذا البحث باعتباره ذات أهداف علاجية حركية ونفسية واجتماعية وتأهيلية لهؤلاء الأطفال.

- مشكلة الدراسة:

لقد تطورت العلوم في شتى الميادين وخاصة الطبية منها، حيث تمكن الأطباء من إيجاد علاج للعديد من الأمراض الخطيرة، باستعمال الوسائل الحديثة، في حين كثيراً من سمع عن بعض الأمراض المستعصية تصيب الفئات العمرية الصغيرة، وخاصة تلك الأمراض النفسية المعقدة، فمن بين هذه الأمراض نجد مرض التوحد هو مرض يعزل الطفل عن المجتمع ويجعله مضطرباً سلوكياً وحركياً، وما ينجم عنه نقص التركيز والانتباه وأيضاً الهيجان الدائم أو الجمود الحركي المستمر، وفي هذه الحالات عادة ما ينصح الأطباء بتناول

الأدوية وفي بعض الأحيان بصورة متضاعفة، فهذه الوضعية أهدكت أولياء هؤلاء المرضى وجعلهم يعيشون في خوف مستمر نظرا لعدم قدرتهم على التحكم وضبط تصرفات وسوك أولادهم هذه من جهة، ومن جهة أخرى عجزهم من الناحية الاقتصادية نظرا لكثرة تكاليف العلاج، كما أن بعض الأطباء وجدوا صعوبات في متابعة هذه الفئة حيث صرحوا بذلك في عدة مناسبات وملتقيات وطنية في إطار اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة.

وبحكم أن المختصين في مجال التربية البدنية والرياضية، وبحكم أن النشاط الرياضي يساعد الإنسان على الحفاظ على صحته، وتوازنه الحركي والبيولوجي والسيولوجي ويساعده على الاندماج الاجتماعي والاحتكاك مع الغير.

ومن خلال الدراسات الاستطلاعية وما تقدم به بعض الأطباء وخاصة العاملين في مجال الأرتوفونيا في بعض المناسبات العلمية وملتقيات وطنية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة حاولنا تسليط الضوء على فئة الأطفال الذين يعانون من مرض التوحد وهو المرض الذي يجعل الطفل في عالم غير عالمه الحقيقي، إذ يعاني من العزلة والتوتر والنقص في الانتباه والتركيز.. الخ، فالتجربة التي قمنا بالخوض فيها مع هؤلاء الأطفال هي محاولة معرفة أثر أنشطة الألعاب الصغيرة الحركية (ألعاب جماعية وفردية) تحت برنامج مقترح على صحة هؤلاء المرضى.

- أسئلة الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية؟.
- هل توظيف الألعاب الصغيرة الحركية لدى الأطفال المصابين بمرض التوحد المتوسط يعتبر وسيلة تأهيلية لتحسين (التفاعل مع الغير وتركيز الانتباه)؟.

- أهداف الدراسة:

- إبراز دور الألعاب الصغيرة الحركية في التقليل من درجة التوحد لدى الأطفال المصابين بالتوحد المتوسط (5 - 7) سنوات.
- معرفة ما تحققة توظيف الألعاب الصغيرة الحركية لدى الأطفال المصابين بمرض التوحد المتوسط كوسيلة تأهيلية لتحسين (التفاعل مع الغير وكذا تركيز الانتباه).

- فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.
- توظيف الألعاب الصغيرة الحركية لدى الأطفال المصابين بمرض التوحد المتوسط يعتبر وسيلة تأهيلية لتحسين (التفاعل مع الغير وكذا تركيز الانتباه).

- أهمية الدراسة:

تهدم هذه الدراسة بتناول الطفل التوحدي، وهي أحد الإعاقات التي انصب عليها الاهتمام حديثا، والتي لم يجد الباحثان- في حدود علمهما وما اطلعا عليه من دراسات- عدد قليل التي اهتمت بهذه الفئة من الإعاقات، وهو ما يشير إلى الحاجة لمزيد من الدراسات للتعرف على خصائص هذه الإعاقة، وللتعرف على أهمية ممارسة الألعاب الحركية التي تسهم في التخفيف من حدة الاضطراب والحد من جوانب القصور لديهم، وتكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول فئة أطفال المصابين بالتوحد المتوسط من خلال تنمية التواصل لديهم عن طريق برنامج ألعاب صغيرة حركية، وهذا لتأهيلهم ومساعدتهم على التفاعل الجيد مع أقرانهم العاديين من جهة وزيادة مستوى التواصل بينهم وبين أفراد المجتمع من جهة أخرى، مما يمكنهم من القيام بدورهم الاجتماعي.

- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

- **التوحد:** هو مرض يعزل الطفل عن المجتمع ويجعله مضطربا سلوكيا وحركيا، وما ينجم عنه نقص التركيز والانتباه وأيضا الهيجان الدائم أو الجمود الحركي المستمر.

- **الألعاب الصغيرة الحركية:** وهي مجموعة الوحدات التعليمية المقترحة القائمة أساسا في محتواها على الألعاب الصغيرة الحركية الهادفة إلى تحسين تركيز الانتباه والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد

- **درجة التوحد:** وهي القيمة المتحصل من خلال تطبيق اختبار **CARS** لقياس مستوى التوحد لدى الأطفال.

- الدراسات السابقة والمشابهة:

١- دراسة **العثمان (٢٠٠٤)** عنوانها " واقع خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي التوحد في المملكة العربية السعودية وذلك بهدف تحديد واقع الخدمات المقدمة للتلاميذ ذوي التوحد من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة العاملين معهم، وتكومت عينة الدراسة من (٥٥) معلما وقد أشار المعلمون ضمن أهم نتائج الدراسة إلى أن التعلم عن طريق اللعب، والتركيز على مهارات التواصل هو أنسب الطرق للتدخل المبكر وتعديل سلوك الطفل التوحدي.

٢- دراسة **(choi 2000)** الأطفال المصابين بالتوحد وشركائهم في اللعب وذلك بهدف التعرف على تأثير أنشطة اللعب في تنمية التواصل لدى الأطفال التوحدين، وذلك عن طريق طفل عادي يشارك الطفل التوحدي في مجموعة من الألعاب، وذلك اعتمادا على توجيهات مدرس الفصل وتكونت عينة الأطفال التوحدين من (٥) أطفال تراوحت أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات، بينما تكونت عينة الأطفال العاديين المشاركين في اللعب من (١١) طفلا، وتراوحت أعمارهم من (٤ - ٧) سنوات، وقد أشارت أهم النتائج إلى التأثير الإيجابي للعب على تنمية التواصل لدى أطفال التوحدين، حيث اظهر هؤلاء الأطفال بعد تطبيق البرنامج زيادة التواصل مع شريك اللعب وتحسين مستوى التواصل البصري لديهم.

٣- دراسة **سيلجا باربريل (١٩٩٦)**: عنوانها " فعالية استخدام اللعب كأحد أشكال التدخل المبكر للحالات من أطفال ذوي الحاجات الخاصة"، والتي هدفت إلى التعرف على أثر فعالية استخدام اللعب كأحد أشكال التدخل المبكر للحالات من الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.

- الدراسة الميدانية:

- **منهج البحث:** من أجل حل المشكلة المطروحة في بحثنا استخدم الباحثان المنهج التجريبي الوصفي باعتباره من أكثر المناهج الموثوق بها لملائمته لطبيعة مشكلة بحثنا وتحقيقا لأهدافه والتي يمكن من خلاله الحصول على نتائج ذات درجة عالية من الموضوعية والذي يشير في مضمونه العلمي العام إلى قياس تأثير موقف معين أو عامل معين على ظاهرة ما وهو مرتبط بالجانب الزمني.

- **عينة البحث:** قد تمثلت عينة البحث الكلية (٨) أطفال ذكور من أصل (٢٠) طفلا متواجد بالعيادة أي نسبة (٤٠%) كما أخذت عينة التجربة الاستطلاعية وكان عدد الأطفال هو (٤) ذكور. ودون استعمال العينة الضابطة نظرا للفروقات الفردية في المجتمع الأصلي والتي يصعب ضبطها كي تتمكن من المقارنة المبنية على الأسس العلمية.

- مجالات البحث:

١- المجال البشري:

- عينة المختبرين الذين استهدفهم البحث هم (٠٨) أطفال مصابين بالتوحد البسيط

- عينة الأطباء المختصون (٠٢).

٢- **المجال المكاني:** تم إجراء التجربة الاستطلاعية والأساسية على مستوى قاعة الجمباز التابع للمركب الرياضي - البيض -

٣- **المجال الزمني:** لقد تمت فترة العمل التجريبي على مرحلتين:

- الدراسة الاستطلاعية ١٤ أكتوبر ٢٠١٧ وتم إعادة الاختبار ٢٨ أكتوبر ٢٠١٧.

- الدراسة الأساسية تم إجراء الاختبارات القبلية وبعد شهرين ونصف من تطبيق البرنامج، وتم إجراء الاختبارات البعدية.

- **أدوات البحث:** استخدم الباحث في جمع البيانات الأدوات التالية:

- الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل من المصادر والمراجع العربية والأجنبية والمحاضرات ومواقع الانترنت.

- المقابلة الشخصية والمعاينة.

- قام الباحث بتصميم استبيان يضم مجموعة من الاختبارات عرضت على مجموعة من الأساتذة والمختصين في انتقاء مجموعة من

الاختبارات المناسبة لهذه الفئة، ووضع برنامج على شكل حصص تطبيقية تتوافق وقابليات ومتطلبات الأطفال التوحيدين - توحد

متوسط - حيث تم ذلك والفترة ما قبل الدراسة الأساسية وعليه تم اختيار الاختبارين الآتين:

- اختبار تمرير واستقبال الكرة، وكان الهدف منه قياس التفاعل مع الغير

- اختبار رمي الكرة داخل الحلقات، وكان الهدف منه قيا تركيز الانتباه.

- **دراسة الأسس العلمية:**

تم إجراء الاختبارات الأولية: قام الباحث بتناول الاختبارات التجريبية للتأكد من ثقلها العلمي وفعاليتها الميدانية، حيث تم اختيار

عينة عشوائية والمقدر عددها ب (٤) أطفال يتراوح سنهم ما بين ٥ و ٧ سنوات أي متوسط عمر زمن قدره ٦ سنوات، حيث

طبقت عليهم الاختبارات المستهدفة على مرحلتين متتاليتين أين تمت المرحلة الأولى في ١٤ أكتوبر ٢٠١٧ وفي نفس الظروف

المكانية والزمانية تمت المرحلة الثانية في ٢٨ أكتوبر ٢٠١٧ أي إعادة الاختبارات في فترة زمنية خلال الدراسة الاستطلاعية والعرض

المنشود من هذا الإجراء العملي تمثل في السيطرة على المتغيرات العشوائية الخارجية التي قد تؤثر على صدف نتائج الدراسة الأساسية

وكذا معرفة درجة ثبات الاختبارات. وقد أشرف الباحث بنفسه على إجراء الاختبارات بمساعدة فريق عمل.

حيث تم التحقق من صحة الأسس العلمية للاختبارات من: (درجات صدق الاختبارات ودرجة ثباتها وموضوعيتها وكذا

ضبط المتغيرات المشوشة للبحث (السن، الجنس، درجة التوحد).

- **الوسائل المستخدمة:**

- النسبة المئوية.

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون.

- اختبار الدالة الإحصائية (ستودنت).

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لعينة البحث:

- جدول رقم (٠١): يبين دلالة الفروق ونتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لعينة البحث التجريبيّة

العينة التجريبية	المتوسط الحسابي للعينة التجريبية القبلي	المتوسط الحسابي للعينة التجريبية البعدي	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
اختبار رمي الكرة داخل الحلقات الدائرية	٢,٢٤	٣,٦٨	٤,٩٤	دال
اختبار تمرير واستقبال الكرة للأستاذ	٢,٣١	٢,٩٣	٥,٥٧	دال
(ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ودرجة الحرية (٧) = ٣,٤٩				

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (٠١) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة التجريبية في اختبار تركيز الانتباه بلغ (٢,٢٤) في الاختبار القبلي، أما الاختبار البعدي فقد بلغ (٣,٦٨) وفي حين أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ (٤,٩٤)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ (٣,٤٩) بدرجة الحرية (٧) وعند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يدل على أن هناك فرق دال إحصائياً ومعنوي لصالح الاختبار البعدي.

ومن خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة التجريبية في اختبار التفاعل مع الغير بلغ (٢,٣١) في الاختبار القبلي، أما الاختبار البعدي فقد بلغ (٢,٩٣) وفي حين أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ (٥,٥٧)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ (٣,٤٩) بدرجة الحرية (٧) وعند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يدل على أن هناك فرق دال إحصائياً ومعنوي لصالح الاختبار البعدي.

وعليه يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرة بين المتوسطات لنتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينة البحث كما هو موضح في الجدول رقم (٠١) لها دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي في الاختبارين المطبقين، حيث كان التحسن أفضل و أكبر في نتائج الاختبار البعدي.

ويرجع الباحث ظهور مثل هذه النتائج إلى البرنامج الثري المتنوع المقترح وفعالية حصص الألعاب الصغيرة الحركية المبرمجة، ومشاركة الأطفال المصابين بمرض التوحد فيه، وزيادة على ذلك توفير كل الوسائل الضرورية لإجراء الحصة في أحسن وجه، وبالتالي تنمية مختلف الجوانب الحسية الحركية لهؤلاء الأطفال ولو بشكل بسيط.

- عرض ومناقشة نتائج اختبار **CARS**: اختبار "**CARS**" هو عبارة عن اختبار يستعمل في كشف وقياس درجة التوحد عند الأطفال وهو متعامل به دولياً، والغرض من استخدامه هو تحديد فعالية برامج الألعاب الصغيرة الحركية المقترح من طرف الباحث حيث أنه قد تم وبمعاينة فائقة اختيار عينة البحث من مجال درجة توحد متوسط أي لا تتجاوز درجات مستواها (٨) نقاط في اختبار "**CRAS**" وهذا المجموع من النقاط لمختلف جداول الاختيار يدل على درجة توحد متوسط، ويجب الذكر أن الطبيعة المختصة المشرفة على المركز الخاص هي التي حددت هذه العينة نظراً لطبيعة عملها بالمستويات.

- جدول رقم (٠٢) يبين اختبار "**CARS**" بعد الانتهاء من البرنامج المقترح من الألعاب الصغيرة الحركية.

المجموع	مهارة الطفل في إنشاء علاقة مع الآخرين	مهارة الطفل في استخدام أعضاء جسمه	مهارات الطفل في التكيف مع التغيرات	مهارات الطفل في الاستماع والإجابة	مهارات الطفل في التواصل اللفظي	أفراد العينة التجريبية	مستوى درجة التوحد
٨,٥٠	١,٥	١,٥	٢	١,٥	٢	(١)	درجة خفيفة في التوحد
١٢	٣	٢,٥	٢	٢	٢,٥	(٢)	درجة متوسطة في التوحد
٩,٥٠	٣	٢	١	١	٢,٥	(٣)	درجة خفيفة في التوحد
٨	٢	١	١,٥	٢	١,٥	(٤)	درجة خفيفة في التوحد
٩	٢	١,٥	١	٢,٥	٢	(٥)	درجة خفيفة في التوحد
١٠	٣	١,٥	١	١,٥	٣	(٦)	درجة خفيفة في التوحد
٩	١	٢	٣	٢	١	(٧)	درجة خفيفة في التوحد
٨,٥٠	٢	١	١,٥	٢,٥	١,٥	(٨)	درجة خفيفة في التوحد

من خلال الجدول رقم (٠٢) نلاحظ أن:

- أعلى قيمة في مجموع النقاط، تحصل عليها الطفل (٢) وهي (١٢) نقطة وهي مؤثر سلبي، أما أصغر فقد تحصل عليها الطفل (٤) وهي (٨) نقاط، أما باقي النتائج فقد انحصرت بين النقطتين (٨,٥٠ و ١٠).

- يمكن القول أن الطفل (٢) لم يتحسن كثيرا في درجة توحيد متوسط، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح لا يؤثر عليه كما افترضنا، ويمكن أن نرجع هذا إلى التعب.

أما فيما يخص الأطفال الآخرين فكانت نتائجهم منخفضة مقارنة مع الطفل (٢)، ولكن متفاوتة من طفل إلى آخر إن قورنت فيما بينها، وهو ما يضعهم في درجة توحيد خفيفة ويمكن إرجاع هذا إلى الإنجاز إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح.

وأيضاً يرجع هذا التقدم إلى العمل الجاد والمدرّس الذي قام به أفراد فريق العمل المساعد للباحث وكذا التوجيه والنصح من الطبيبة المختصة القائمة على رعاية هؤلاء الأطفال، أي أن البرنامج أعطى مفعولا إيجابيا على الأطفال خاصة في الجوانب المستهدفة والمتعلقة بمهارات الأطفال في الاستخدام الصحيح لأعضاء جسمهم وكذا التعامل مع الغير.

أما فيما يخص الطفل (٤) فكانت نتائجه جيدة حيث تحصل على (٨) نقاط، وهو ما يضعه في درجة توحيد خفيف وقريب من الأطفال العاديين، وهذا راجع إلى رغبته الكبيرة في العمل مع المربين والباحث في تحقيق أهداف البرنامج، ويمكن إرجاع هذا إلى سرعته في إدراك الأمور وهذا راجع طبعاً إلى الفروق الفردية التي يتمتع بها هذا الطفل وإلى مساعدته في تحقيق نتائج جيدة.

ويستخلص الباحث أن البرنامج المقترح والمطبق كان له الدور الإيجابي والفعال في تحسين الجوانب المختلفة للأطفال وخاصة المهارات المستهدفة، دون أن نتجاهل الدور الفعال لفريق العمل والطبيبة المختصة.

- الاستنتاجات:

- إن برنامج الألعاب الحركية قد أثر تأثيراً إيجابياً على المستوى الجانبي الحركي لدى الأطفال المصابين بالتوحد المتوسط.

- انتقال معظم أفراد عينة البحث من درجة توحيد متوسط إلى درجة توحيد خفيف.

- ظهور تحسن في التفاعل مع الغير والانتباه البصري والانتزان لدى عينة البحث.

- مقابلة الفرضيات بالنتائج:

- مناقشة الفرضية الأولى: إن للألعاب الصغيرة الحركية دوراً إيجابياً في تقليل درجة التوحد لديهم.

تبيين من خلال الجدول رقم (٠١) الذي يوضح الدلالة الإحصائية الكبيرة في الانتقال بمستوى الأطفال من المستوى التوحد المتوسط إلى المستوى الخفيف وذلك لأن البرنامج الحركي له تأثير إيجابي في تحسين تصرفات وقدرات الأطفال المصابين بمرض التوحد.

ومن خلال ما سبق يتبين أن للألعاب الصغيرة الحركية المبرمجة والمختارة دوراً هاماً في تخفيف معاناة هؤلاء الأطفال، وهذا ما أشار إليه كلا من "عباس السمرائي" و"محمود السمرائي" في الجانب النظري في أثر ممارسة الأنشطة والألعاب الحركية علي الجهاز العصبي.

- مناقشة الفرضية الثانية: وإذا افترضنا فيها أن:

توظيف الألعاب الصغيرة الحركية بصفة عامة لدى الأطفال المصابين بمرض التوحد المتوسط يعتبر وسيلة تأهيلية لتحسين (التفاعل مع الغير وكذا تركيز الانتباه).

فمن خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية قد تحقق صدق الفرضية حيث أكدت نتائج اختبار التفاعل مع الغير وكذا اختبار تركيز الانتباه، إذ هناك فرق معنوي لنسب التقدم في التحصيل وهو لصالح الاختبارات البعدية وهذا ما يعكس جودة الوحدات التعليمية التي يتضمنها البرنامج من خلال اختيار الألعاب الصغيرة الحركية المستهدفة ذات التكرار والكثافة المناسبة لخصوصية عينة البحث من الأطفال المصابين بالتوحد المتوسط.

- التوصيات:

- ضرورة استخدام الألعاب الصغيرة الحركية قصد تحسن مختلف المهارات لدى الأطفال المصابين بمرض التوحد.
- ضرورة اقتراح برنامج ألعاب حركية مقننة مع البرامج العلاجية الطبية العامة لمرض التوحد.
- إنشاء مراكز تهتم وتتكفل بهذه الفئة مع مراعاة ضرورة توفير الأدوات والأجهزة الخاصة بممارسة الأنشطة الرياضية الحركية المكيفة داخل هذه المراكز.

- إجراء البحوث ماثلة لبقية الأعمار في هذا المجال ومع مختلف درجات التوحد.
- محاولة وضع برامج إدماج أطفال أصحاء مع الأطفال المصابين بمرض التوحد من أجل محاولة زيادة الاندماج الاجتماعي.

- المصادر والمراجع:

- إبراهيم حلمي، ليلي السيد فرحات (١٩٩٨) التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة
- إبراهيم رحمة (١٩٩٨) تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١ عمان.
- إبراهيم عصمت مطاوع (١٩٩٥) أصول التربية، دار الفكر العربي، مصر.
- أحمد العساف صالح (١٩٩٩) مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض.
- أحمد أمين فوزي (٢٠٠٣) مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
- أحمد بركات لطفي (١٩٩٤) الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريخ للنشر، ط١، الرياض.
- أحمد سعيد، مصري عبد الحميد (١٩٩٦) صورة الطفل المعوق صحيا، نفسيا، اجتماعيا، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أحمد فايز النماس (٢٠٠٠) الخدمة الاجتماعية الطبية، دار النهضة العربية، ط١، بيروت.
- أسامة كامل راتب (٢٠٠١) علم نفس الرياضة، المفاهيم والتطبيقات، ط٢، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- أسامة كامل راتب (٢٠٠٠) تدريب المهارات النفسية، تطبيقات في المجال الرياضي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة
- إسماعيل شرف (١٩٨٨) كتاب التأهيل للمعوقين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- أمين أنور الخولي (١٩٩٦) الرياضة والمجتمع، عدد ٢١٦، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- أمين أنور الخولي - أسامة كمال راتب (١٩٩٢) التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، ط٢، القاهرة .